



عليكم بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّذِي رَخَّصَ لَكُمْ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر. فرأى زحامًا وزجلًا قد ظلل عليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: صائمه. قال: لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»، وفي لفظ لمسلم: «عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّذِي رَخَّصَ لَكُمْ».

[صحيح] [متفق عليه]

يُخبر جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفره عام الفتح في رمضان فرأى الناس متزاحمين ورجلا قد ظلل عليه وكان مُضْطَجِعًا، كما في رواية ابن جرير، فسألهم عن أمره. قالوا: إنه صائم وبلغ به الظم هذا الحد. فقال صلى الله عليه وسلم: إن الصيام في السفر ليس من البر، ولكن عليكم بِرُخْصَةِ اللَّهِ التي رخص لكم. فهو لم يرد منكم بعبادته تعذيب أنفسكم، وهذا في حال المشقة الشديدة، وجاءت نصوص أخرى بجواز الصيام في السفر.

معاني الكلمات

رَأَى زِحَامًا أَي: أَنَاثًا قَدِ اجْتَمَعُوا فِي مَكَانٍ فَتَزَاحَمُوا فِيهِ.

ظُلِّلَ عَلَيْهِ جُعِلَ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الظِّلِّ بَثُوبٍ أَوْ نَحْوِهِ لِفَرْطِ المشقة عليه من حرارة الشمس وكثرة العطش.

لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الْخَيْرِ.

بِرُخْصَةِ اللَّهِ تيسيره وتسهيله.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4503>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

